

إثنا عشر رسالة

[94] وسلم لابي ذر الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو لم يجد الماء عشر حجج وفي رواية الصعيد طهور المسلم ان لم يجد الماء إلى عشر سنين وجه الاستدلال اطلاق الصعيد الكافي إذ المطلق لا يابى الوحدة والتعدد ولا يقتضيهما بل يتحقق بتحقيق فرد واحد كما يتحقق بتحقيق (افراد) متعددة فلذلك تصح جملة الفرائض والنوافل بتيمم واحد وايضا اطلاق الوضوء على الصعيد تنبيها على انه بمنزلة الماء كأنه هو فيترتب عليه ما يترتب على الماء من غير اختلاف وكذلك الحكم بانه طهور ولو إلى عشر حجج والمراد بوجودان الماء الذى هو غاية طهورية التيمم فينتقص حكمه عند تلك الغاية انما هو وجدان الماء الذى هو بدل منه قطعاً لا الذى ليس هو مبدله وذلك ظاهر
